الكلمات القدسية للسادات النقشبندية

وهي ثلثة كتب نفيسة : المنح : الاشارات : الشذرات

ويليها عدة رسائل ، اسماؤها في آخر الفهرست

طبعت على نفقة لجنة من العلمات النقشبندية بارك الله فيهم
سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٧٩ م

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البائع مغبونا

فهرست المنح

منحه ١ نسب الغوث قدس الله سره
٢ الطيلسان صورى ومعنوى
٣ تفسير نَظَرُ بَرْ قَدَمْ
٤ عظمة الشيخ يصغر جرائم الاتباع
٥ رؤية كمال النفس عيب
٦/٧ الاستقامة فى الشرع
٨ رؤية قصور النفس
٩ سرعة الفطام دون كاولاد الحيوانات
١٠-١١ الخطرات القهرية وكيفية دفعها
١١-١٨ بيان الرابطة ١٩ البدعة
٢٠ الخروج عن الطريقة
٢٢-٢٣ المسخ الصورى والمعنوى
٢٤ حب الدنيا ٢٥ الاختلاط بالظلمة
٢٦-٢٨ مجئ النسبة بقسميها
٢٩ ايقاد السرج على المراقد
٣٠ الاتباع المنظورون القائمون بالليل
٣١ الوقوف القلبى فى الصحبة
٣٢ لا تنقسم النواحى على المشايخ
٣٣ الدعاء بالتقديس لبعض وبالرحمة
٣٤ المجذوب المتمكن انفع
٣٥ الآدمى ناس وقد يصير انسانا
٣٦ محاسبة النفس من الوجود
٣٧ اللطائف جواهر متعددة
٣٨ بكاء المريد لماذا
٣٩ تاخير الشروع فى هذه المنح
٤٠ الشيخ الامى ٤١ الحسد
٤٢ الولى الفاضل والمفضول
٤٣-٤٤ اجتناب البدع افضل
٤٦ لا بدعة حسنة
٤٧ قلة السنة فى هذا الزمان
٤٨-٥٠ بقى الطريقة النقشبندية لا غير
٥١-٥٢ الاربعينات ، رباعى عزيزان
٥٣ موازنة الحالين
٥٤ ثمرة التربية بالصحبة
٥٥-٥٨ انما ينفع المرجوع لا المستغرق
٥٩ الاخلاص ٦٠ الالتفات يعوق المريد
٦١-٦٢ لافناء الا بالرابطة
٦٣ رابطة الشيخ المتوفى
٦٤-٦٧ النفس واللطائف والتجلى
٧٥-٧٦ الفناء المعتبر ، وحدة الوجود عقبة
٧٧ مراتب الفناء
٧٨ لا يجهر الا بالتلقين والتهليلات
٧٩ اذهب بالشيخ الى منزلك
٨٠ العمامة السوداء ، من قال لشيخه لم لم يفلح
٨١ النكاح المعنوى
٨٢-٨٤ المبتدع والمنكر وضررهما
٨٤ حق الشيخ مقدم على كافة الحقوق
٨٥ اذا كان المنكر شريفا
٨٧ اذا خالف الشيخ الشرع لا يتبع
٨٦ انكار اصحاب القلوب بعضهم بعضا
٨٨-٩٠ معرفة الشيخ والمرجوع
٩٢-٩٣ بالذكر الجهرى يخرج عن الطريقة

منحه	
٩٤/٩٥	المرجوع قد يسكر ولا يتكلم
٩٧	الخوف من الشيخ ٩٨-٩٩ نفع المنكرين
١٠٠-١٠١	دعاء القطب وعطائه
١٠٢	قلما يصير ولد الشيخ شيخا
١٠٣-١٠٥	الاب والانتساب الصوريان والمعنويان
١٠٦	امتثال اشارات الشيخ
١٠٧	قد يفضل التلميذ على استاذه
١٠٨	خير الناس من ينفع الناس ومعناه
١٠٩	من لم ينتفع بالسكوت لم ينتفع ...
١١٠-١١١	ظهور الرابطة والاعتناء بها ان كان
١١٢-١١٣	انما ينتفع المريد بشيخه وان فاقه
١١٤	متى يستغنى عن الشيخ
١١٥-١١٦	اهل المحبة والاستقامة، اغماض العين
١١٧	الاجازة في الطرق المتعددة
١١٨	معنى الرجوع، پير مغان والخرابات
١١٩-١٢٤	منافع المحبة، الخوف
١٢٥	منافع الخدمة، لا يعدل بها شئ
١٢٧	
١٢٨	من جلس فليدخل الحلقة
١٣٠	البسط الزماني وقصة من اغتسل في الشط فرأى نفسه في مكان آخر ثم اغتسل
١٣١	الشيخ الذي احتج بالقانون
١٣٣	نفع اصطحاب طالبي الحق
١٣٤	تغيير العادات لدفع الوساوس
١٣٥-١٤١	الفرار من المنكر ولو كان استاذا
١٤٢	عقلاء المجانين
١٤٣	ترك العلم الظاهر للعلم الباطن
١٤٤	لا يلازم الطلبة الصحبة فيفترقوا
١٤٥-١٤٦	الشيطان سارق لا يؤمن منه
١٤٨	اذا عاد المرجوع الى الاستغراق
١٤٩	امداد علي رضي الله عنه لهذه الطائفة
١٥٠	لا يقتصر امداد الكمل على منسوبيهم
١٥١	الاموات الاولياء يمدون الاحياء
١٥٣	الاسترسال في الصحبة بشوش الشيخ
١٥٤	تمثيل وسائط الطريقة بالقنوات
١٥٥	انما المعرفة هي الذوقية، مطالعة
..	دفاتر القوم قد ينقص الاخلاص،
..	لا بدعة في اللباس بل في الطاعة
..	المقصود من القبض، غفلتهم شهود
..	معنى "حب الوطن من الايمان"
١٥٦	من لم يولد مرتين
١٥٧-١٥٨	التجربة بالهمة همة الخواص والعوام
١٥٩	يلزم الانتساب الى كامل
١٦٠	الحال والمقام عارية للشيخ عند المريد
١٦١	التصرف في الطريقة بالتكميل غير بدعة
١٦٢	لا يقلد فعل الاكابر كيا علاء كل كثيرا
١٦٣	الاهمال ينفي الاستعداد
١٦٤	مآل محبتي الدنيا والآخرة
١٦٥	كل احوال الشيخ كرامة
١٦٦	من رابية فاحسب خضرا
١٦٧	تاسف جلال الرومي على عدم عثوره على
١٦٨	امكان الوصول بدون العبور على الحقيقة
١٦٩	ينبغي طلب الترقي ويمتنع الوقوف

صفحة

١٧٠ لا يجزم بمراد الشيوخ من كلماتهم

١٧١ لا يُستغنى عن الشيخ ، الخزابات

١٧٢ للطلب اللسانى فى الوصول مدخل

١٧٣ فائدة مطالعة سير المشايخ العمل بما

١٧٤-١٨٤ نفع المنكرين للمشايخ وعدم المنكرين عيب لهم ، لا يداوى الحسد ، يسرى ضررهم فى اولادهم ، لا عبرة بالكمالات فيهم ١٨٤ تاذين ابراهيم عليه السلام بالحج ثم نادى الله تعالى ثم

١٨٥ قد يصدر من الاولياء ما ينكر صورة ولكن يرجع الى المعروف وقد يخفى وجهه وذكر ستة وجوه

١٨٦ لو اطلع الشيخ عبد الخالق على هذه

١٨٧ الزيادة فى الطريقة للتكميل

١٨٨ احداث هيئة التوجه مامور به

١٨٩ رشحة شاه نقشبند قدس الله

١٩٠ ثناء الشيخ على المريد قد يكون مواجهة

١٩١ ذكر كمالات بعض ليقوى الاخلاص فيه

١٩٢ لا يُخالف الشيخ ولو الى ما هو خير

١٩٣ يُحمل امرُه على الدوام

١٩٤ من كان اكثر موافقة كان اسرع تاثرا

١٩٦ اثر العمل يظهر فى سيما العامل

١٩٧ قد يتسبب المريد فى ترقى الشيخ

١٩٨-٢٠٠ منافع العشق المجاز ، يدفعه الرابطة

٢٠٢ جمع الذكر والرابطة

٢٠٣-٢٠٤ قد يفضل المستغرق للرجوع ، مراتب

صفحة

٢٠٥ الخلق وم الواسع يقبل فيوضا كثيرة

٢٠٧ ندرة المجاز فى النقشبندية

٢٠٦ لا يصل عمل درجة الجذبة

٢٠٨ النوافل تمنع عنها

٢٠٩ الشيخ يلقى البذر فى ارض المريد

٢١٠ الاعمار مقدرة بالانفاس وانفسها بما صرف فى صحبة الكاملين وغيرها فان

٢١١-٢١٢ الصحبة تصبغ ، الذكر المنشارى

٢١٣-٢١٤ صحبة المجذوبين وقهقهتهم

٢١٥ يكفى فى الاعتداد بالطاعة اذن الشيخ

٢١٦-٢١٩ منافع الصحبة وحضور الملئكة

٢٢٠ لا يؤخذ الشيخ بالتقليد فانه قبلة المريد

٢٢١ مضرة رؤية قصور النفس

٢٢٢ بين العبد وبين الله اثنى عشر حجابا

٢٢٣ الايصاء بمطالعة الرشحات المأة والعشرين

٢٣٤ الكشوف فتن وابتلاء

٢٣٥ يحتمل رجوع المنكر لا المدعى

٢٣٦ لا تنعدم صفات النفس

٢٣٧ مقارنة قرناء السوء

٢٣٨ اذا الحضور ملكة لم ينافيه شئ

٢٣٩ تفاوت حب المستغرق والمرجوع

٢٣٠ لا تنفع الصحبة بلا اخذ النسبة

٢٣١ يلزم ان لا يؤخر الاخذ

٢٣٢ الشوق فى الوصال ، المحبة فيه

٢٣٣ التعليم بدون التفحص والاستخارة

٢٣٤ القصص والوعظ يباين الشيخوخة

٢٣٥- ٢٣٦ الاخلاص : تصديق الشيخ بلا تردد والاستسلام عن رضى لا عن تكلف

٢٣٧ ٢٣٨ رابطة الشيخ المتوفى ، واليقظان

٢٤٠ لا يغفل عن رابطة شيخه اذا صحب الكمل

٢٣٩ التنقل فى الاحوال من تلون القلب

٢٤١ انما تنفع صحبتهم اذا لم يفن قلبه فى حب شيخه

٢٤٢ التحقق بالمقام الدون

٢٤٣ النقوش العلمية قد تكدر النسبة

٢٤٤ قلة النسبة الصافية خير من الكثيرة الكدرة

٢٤٥- ٢٤٦ تاثير النفى والاثبات ، التجليات فى رؤية القصور

٢٤٧ ما يتلقى من الشيخ فى الرابطة

٢٤٨ لا يرابط المريد غير شيخه

٢٤٩ سبب استخلاف المشايخ بعض من لم يكمل

٢٥٠ بعض وجوه رجحان الرابطة على الورد

٢٥١ للامكنة الشريفة دخل فى تاثير المريدين

٢٥٢ رؤية القصور خير من الحضور

٢٥٣- ٢٥٥ ضرر المنكرين لانفسهم ولغيرهم

٢٥٦ يلزم متابعة رئيس الطريقة كاما المذهب

٢٥٧ الاعراض عن الطريقة خطر فى الدين

٢٥٨ الامكنة الشريفة صحبة الانفتاح

٢٥٩ لا يظهر قدر انتساب العامى الا فى الاخرى

٢٦٠ قد يؤذن السالك من عند الله

٢٦١ عيبة المنكرين ثلثة انواع

٢٦٢- ٢٦٣ لا يقبل الرفق ورده قد يزيد الاخلاص

٢٦٥ من المرفوق وقد ينقصه وقد يضر القابل

٢٦٧ التكلم بما يوهم خلاف الشرع

٢٦٨ ٢٦٩ صلاح امراء بدليس ، من اراد الشيب

٢٧١ ٢٧٢ الهمة سيف ذو فمين اووجهين

٢٧١ دفع عشق النساء بالذكر

٢٧٣ زجر الغرب من حلقة التوجه

٢٧٤ ارسال المؤلف بريدا الى السيد طه

٢٧٥ معرفة العارف صعب

٢٧٦ كثرة اقبال الناس غير ممدوح

٢٧٧ استقبال دار الشيخ فى المراقبة

٢٧٨ خرب الله اولادارى وثانيا دار الخليفة

٢٧٩ ٢٨٠ قيام الليل ، كل امور النقشبندية خفية

٢٨٢ خطرة لبعض وادعاء عدم الغفلة لبعض

٢٨٣- ٢٨٥ بعض مناقب الحاجى موسى افندى

٢٨٦ تشديد امر الظلم وتاثير فيض المشايخ

٢٨٧ زار الغوث مقبرة عم شيخه فغضب

٢٨٨ قال يحسبنى ميتا وانا لم امت

٢٨٩٠ غضبه لتسهيل الذنوب

٢٩٠ الصحبة تعلم آداب الصحبة

٢٩١ الطريقة النقشبندية اسهل الطرق من جهة واصعب من جهة

٢٩٢ سؤاله عن رابطة المؤلف

٢٩٣ بيان حال بعض المدعين

٢٩٤ ٢٩٥ معاشرته مع بعض الاكابر

٢٩٦ عتابه على المؤلف

٢٩٧ ترجيح المريد ما نسب الى شيخه على غيره

٢٩٨ ٣٠٠ زيارته لاويس وغيره من المشاهد

٣٠١ فنائه فى اللطائف الخمس

٣٠٢ لا يجوز قبول رفد الامراء الا بحمل

٣٠٣ معرفة للطعام المشبه
٣٠٤ ركعة بسواك خير من سبعين
٣٠٥ استعجال الفراق من الشيخ قبيح
٣٠٦ ٣٠٧ ثنائه على خليفتين من خلفاء شيخه
٣٠٨ بعض الجلاليين طبعا
٣٠٩ الاعمال المسنونة تفعل باذن الشيخ
٣١٠ استنابة الغوث من يحج عنه
٣١١ يكتب بعض الفتوح ولا يكتب بعض

وهناك بعض منح لم اعنون لها واليك ارقامها :

٩١-٩٦-١٢٩-١٣٢-١٤٧- ١٥٢ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٦٦ - ٢٨١

فهرست كتاب الاشارات

ص
٧٨ مناقب سليمان افندى البدليسى
٨٢ تاخير الغذا ٨٣ علامة المحبة
٨٣ معنى الفناء وتحققه العارف
.. طلب مواجهة الشيخ ولوسخرية
٨٤ غرض النقشبندى المحبة لا الثواب
٨٥ حصول سلطان الذكر والرابطة
٨٦ لا عجب ولا رياء فى الطريقة
٨٧ مبنى الطريقة النقشبندية ثلاثة
.. لا بد ان يجتنب عن أمور ويمتثل باموٍ (الذكر الجهرى بدعة)
٨٨ حال خلفاء الغوث الثلاثة قال ابن (شيخ ناصر الهيزانى)
٨٩ لا اشد لحبط الاعمال من العجب
.. الابرار، المقربون ، قوة النفس
٩٠ لا يخلى القلب عن الذكر
.. بيان كلمات مفيدة رواها (ملا عبد الله)
٩١ ثواب التهليل ملازمة الرابطة معنى الاذن
٩٢ نبذ من عادات الغوث وكراماته
٩٥ الشرائط التى لا بد منها للمريد
٩٧ آداب المريد مع الشيخ
٩٨ اداب المريد مع الاخوان
٩٩ اقسام البير وتعدده، من المكتوبات للامام
١٠٠ باب فى الترغيب على الفرائض والسنن
١٠٢ فضائل رمضان ، البدع ، المبتدعة
١٠٤ فضل الذكر الخفى بالنظم الفارسى
١٠٦ التحريض على الشرع ، لا بد من الشيخ
١٠٨ قرائة سورة الرحمن فى العيد
١١٠ كيفية الاوراد والرابطة وفوائدها
١١١ العربى ووافقه مولانا خالد : المشركون لا يخلدون (اسكندر ودارا)
١١٣ باب فى فضيلة الصحبة
١١٥ مبحث الذكر والورد
١١٦ حكم القعود فى الختمة والصحبة
... كيفية حضور التوجه وفائدة الوقوف
١١٧ تعريف الختمة الصغرى والتوجه
١١٩ باب فى الشيخ الفانى المطلق
.. ضرر المنكرين ١٢٠ ممسوخية

١٢١- ضرر الاعتراض على الشيخ
١٢٤
١٢٢ ترك الشيخ ، الادب مع كريمته
١٢٣ حال ثلاثة من سالكي شيخ خالد الجزري
١٢٤ باب التسليم للاستاد والادب معه وامتثال امره واقسام الادب
١٢٦ الرشحة التي اوصى بها الشيخ عبد الحق
١٢٧ نسبة الخدمة اعلى ، شرب خمر المحبة
١٢٨ حكاية من دخل الحية جوفه
١٢٩ التسليم صعب ، تصور امور عند موت الابن ، الشكاية للاستاد دون الحكومة
١٣٠ مجاهدة النفس ، اوقات الرابطة
١٣١ صرف طبع الجلال والغضب
١٣٣ مواضع التكبر والتواضع
١٣٤ حصول الرابطة بالاخلاص والمحبة
١٣٥ النجاة في ثلاثة اشياء
١٣٦ النية ، المحبة والشوق ، المسخ ، السماع
١٣٧ بعض احوال الولي
١٣٨ نعت النسبة النقشبندية واحوالها
١٤٠ اختلاط اهل الدنيا ، محبة الواسطة
١٤١ الدعوات المأمور بها للمريدين
١٤٢ معنى ان يكون الانسان انسانين
... كلام بهلول ، الرد عن الطريق والتوبة عنه والانكار وضرره
١٤٣ الترقي والسكون ، الوصال والفناء
... الرياء والحدة والحسد والغبطة
١٤٤ ترك الرخص والبدع ، اعمال النقشبندية
١٤٤ العلم يزيد في مقام التبحر
١٤٥ الظرللنزو ، بعض الآداب ، المستعد
١٤٦ بعض ائمة القرى وكلاء الشيطان
... الحث على النوافل وترك البدع
١٤٧ الابرار والمقربون واحوالهم
١٤٨ طريقتنا فداء الروح ، محبة الاستاد
... لا يتالم الروح بالآلام بخلاف النفس
١٤٩ الطريقة في جيب المتشرع والشوق للفناء
... ذم محب الدنيا ، انما الارادة بالنية
١٥٠ معرفة الاحكام ، الاستقامة ، الولي
... من لم يصحح الفاتحة فنكاحه باطل
١٥١ اختلاف النسبة بالاوقات والاشخاص
... والامكنة ، مراتب اتيان النسبة
... ذكر الموت وذم الدنيا لليأس من الصحبة
١٥٢ باب ترك الوجود ، باب التعليم
... السؤال عن الرؤيا بعد الاستخارة
١٥٤ الولي من اتبع الشرع ، مقدار الورد
... وجود الله قبل خلق العالم ، اولياء الزمان
١٥٥ خلق الانسان من عشرة اشياء
١٥٧ معنى الدرويش لغة واصطلاحا
١٥٨ الحق من احذية الاستاد ، فضل الربيع
... عشرة النساء ، تقبيل يد المنافق عذراً
١٥٩ مراتب احوال المريد ، تثليث الصلوات
١٦٠ الذكر بين الغروبين ، اختلاف
... المريدين رحمة ، الرؤية في الغفلة
١٦١ ترك رياسة السيادة

من هنا الاقتداء بافعال الاستاد غير مقبول

في بيان الفرق بين الفقر والتصوف

١٦١ الفرق بين الطلب والترقي
... يرتفع العذاب عن الاموات بعمل الكبراء
١٦٢ الكمالات قسمان جمع القلب
... تحصيل الرابطة الرياضات الولي الكامل
١٦٣ رحمة الله في هذا العصر اكثر، المنكرون
... مرآت المشايخ، الادلال على الفعل
١٦٤ ضرر المنكرين قد يصل الاموات
... التصوف والصوفي، الشكر، حبس النفس، نفرة الاستاد توجب نفرة المريد ١٧٣
١٦٥ لا يفرق بين الشريعة والطريقة
... تحيي الرابطة بفعل النوافل وتزيد المحبة
١٦٦ المرامع من احب، جليس الصحبة
١٦٧ الامر بالخدمة الرابطة الصورية
... الصدق مقرب والكذب مبعد
١٦٨ قبح الرابطة من خلل الاخلاص
... قد يتضرر المريد بالنصح وبالادب
... موجب الرد عن الطريق وضرره
١٦٩ لا تتخلف عن الصف ولا تترك المصلى
... ان الكمال الاطلاع على عدم الكمال
١٧٠ الصبر على الطاعة تبعية الاستاد
١٧١ المريد مصاب، علامة الاصلاح لله
١٧٢ السكوت للصحبة بعد الظهر والعصر
... الطريقة نوعان، عزة نسبة هذا العصر
... اليقظة في الصلاة، ظلمة قبور الكفار
١٧٣ ضرر حب المال، الناس اربعة اقسام
١٧٤ رابطة الصحبة وعند الاكل
١٧٤ عداوة النفس والخلاص منها
... الرابطة في الصلاة والطهارة
١٧٥ خدماء المشايخ في رتبتهم
... اركان النفي والاثبات وشروطه
١٧٦ كنس البيت بعد العصر شوم
... احياء ما بين الطلوعين والغروبين
١٧٧ المهم جلب القلوب وزوال محبة الدنيا
... يتنزل الله كل ساعة الى قلب العبد
... منافع ذكر الموت ١٧٨ ذم الدنيا
١٧٨ الاب المعنوي، قرائة تبارك قبل النوم
... والاخلاص في المرض وعم في الخيمة
... كيفية وضع الخبز واخراج اجوده
... عدم تاثير النسبة من ثلاثة امور
١٧٩ انما المعتبر الانطباع بالعمل
... كل تعلق قبل حصول الجذبة نفساني
١٨٠ تفصيل التعلق بذاته تعالى بعد الرجعة
١٨١ التامة، المراد من التقوى
١٨٢ العدو العاقل خير من الخليل الاحمق
... قول احد الدراويش يا هو بدل السلام
... الاهتمام بتدوين هذه الاشارات
١٨٣ قد تتضرر الخلفاء باحد من شيئين
١٨٤ طريقتنا المشورة لا الالهام والاستخارة
... كثرة تقبيل اليد بدعة
١٨٥ اكل الادنى من محبة الطريقة
... الاكل مع الاستاد ضرر الا لمن ...
... انما يعرف الشيخ بالتشرع لا بالخوارق

١٨٣ ردّ خليفة مولانا خالد وخليفة للشيخ حسن الاقتي عن الطريقة
١٨٦ انما الطريقة هي الشريعة
... لا طريقة للعوام غير تصحيح الفاتحة
... يخرج عن الطريقة بتعشق الاجنبيات
... لا بد في الخلافة من امور مند الشيخ

فهرست الكتب الاربعة للاستاد الاكبر الشيخ عبد الرحمن التاغي قدس سره

١٨٧ الكتاب الاول في خلق الانسان وبيان اللطائف واحوالها
١٨٩ ص الكتاب الثاني في التثبت بامرأة
... بعض اشعاره عجمية والغرض منها
... تدبير ازالة العشق
١٩١ محبة الاستاد خير من العشق
... طريقتنا طريقة الاصحاب الكرام رضي الله عنهم
... يحرم التعريض بامراة معينة والتعلق بها الا لمصلحة كالتداوي بالنجس
١٩٤ الكتاب الثالث في المحبة الحقيقية والمجازية ومعناها واصحابهما المرابطة بالاستاد
٢٠٦ المرابطة في الصلاة
٢٠٨ الكتاب الرابع في ان الطريقة هو الامتثال بالعزيمة والسنة الصحيحة
... لا فرق بين الطريقة والشريعة
٢٠٩ استغفار النقشبندية والشرع
٢١٠ لا بدعة حسنة في طريقتنا
٢١١ من البدع قراءة سورة الرحمن ليلة العيد ، والاشعار في رمضان
... شدة النكير على الذاكر جهراً
٢١٣ كلمت خادمة عفيفة مع رجل
٢١٤ تكلم حمزة ابن الغوث رضي الله عنه مع امرأة
... تقبيل النساء مناكب العلماء

بحور زاخرات و عقود فاخرات و نجوم نيرات

تشتمل على ثلثة كتب و ست رسائل وهاك اسماء التسعة على الترتيب

١ منح الغوث الاعظم الآرقاسى قدس الله سره جمعها خليفة الملا خالد الشيروانى

٢ اشارات الاستاد الاعظم الشيخ عبد الرحمن التاغى قدس الله

٣ شذرات الشيخ محمد العربكندى قدس الله

٤ كلمات سيدا التاغى عند الوفات قدس الله

٥ كلمات الشيخ فتح الله الورقانسى عند الوفات

٦ رسالة الشيخ فتح الله فى اداب الطريقة قدس الله

٧ رسالة حضرة الشيخ محمد ضياء الدين فى ترجمة آبائه قدس الله

٨ مناقب حضرة الشيخ محمد ضياء الدين قدس الله

٩ مناقب الشيخ احمد الخزنوى قدس الله سره

وهنا رسالة عاشرة للشيخ محمد العربكندى قدس الله سره فى آداب الطريقة النقشبندية

قد اعتنى بطبعها لجنة من العلماء النقشبندية فطبعت على نفقتهم فى سنة ١٤٠٠ هـ ١ محرم

١٩٧٩ م

منح

الغوث الاعظم الارقاسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه واهل بيته وذريته واتباعه واشياعه وحزبه اجمعين ۞ رضي الله تعالى عن شيخنا ومولانا وارضاه عنه وعنا به وجازاه عنا خير الجزاء واحسنه وابقاه لنا واقر عينه به في ولده آمين

منحة كان رضي الله عنه و قدس الله تعالى روحه يرفع عمود نسبه الشريف هكذا ويقول انا ابن مولانا لطف الله ابن مولانا عبد الرحمن

هذه حواش للاضياء الدين ابن الشيخ احمد التاشكنتي رح

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ورضي الله تعالى عن شيخنا ومولانا وارضاه عنه وعنا وجازاه عنا خير الجزاء وابقاه لنا آمين

عطية كان شيخي ووالدي رضي الله تعالى عنهما و قدس الله تعالى اسرارهما العلية يقول حين قرائتي عليه هذه المنح الشريفة تبركا بانفاسه القدسية وبها ان الغرض من المنحة الاولى الاشارة الى انه ينبغي للمريد ان يعرف نسب شيخه على حسب الامكان كما ان على كل من الامة معرفة نسب النبي وعلى اهل مذهب كل من المذاهب معرفة نسب امامهم لشيئين احدهما التيمن والتبرك بذلك النسب العالي من حيث انه نسبه سيما ان كان متضمنا للصلحاء والثاني ان تلك المعرفة كمال اي كمال كيف وموجب المحبة معرفة المحب المحبوب

ابن مولانا عبد الله ابن مولانا محمد ابن مولانا محمد ابن مولانا
محمد ابن الشيخ ابراهيم ابن مولانا جمال الدين ابن مولانا
الشيخ ابراهيم ابن مولانا جمال الدين يقف هنا وكان يقول
عن شيخه قدس سره ان الظاهر ان جمال الدين الموقوف عليه ابن
مولانا محمد الكبير الشهير بملا محمد الآرقاسي وكان رضي الله تعالى عنه كالجازم
به مع وجازما اخرى **منحة ٢** كان رضي الله تعالى عنه يقول الطيلسان قسمان
صوري معروف و معنوي وهو ان يتصور بتخيل صورة الشيخ
الماخوذ عنه الطريق متمكنا على الراس مرخيا اذياله وجوده على
الوجه كهيئة الطيلسان الصوري و هو انفع في المقصود من
التطيلس بالصوري **منحة ٣** كان رضي الله تعالى عنه يجزم في قول الشيخ عبد الخالق
الغجدواني قدس سره تعالى : نَظَرٌ بِقَدَمٍ - بفتح القاف المرادفة للرجل
لا المكسورة القاف المقابلة للحدوث وان المقصود الامر بان يكون
نظر المريد كنظر المصلي **منحة ٤** قال رضي الله تعالى عنه في اثناء قصة المريد الذي

من جميع الجهات حسب الامكان **عطية** قال رضي الله تعالى عنه في المنحة الثانية في شرح المقصود
من التطيلس انه قلة رؤية الماسوى لينعدم الاشتغال فيقل تعلق القلب فانه يتقلب بتقلب
العين **عطية** كان رضي الله تعالى عنه يوجه جزم الغوث قدس سره تعالى في المنحة الثالثة بان
النظر على القدم بالكسر المقابل للحدوث هي المراقبة وهي آخر التعليمات النقشبندية للمريدين
عطية كان رضي الله تعالى عنه يوجه قوله في المنحة الرابعة ان الشيخ كلما كان الى آخره
حسب قابلية فهي القاصر بوجهين احدهما ان الشيخ كلما كان اكبر كان مظهريته
لرحمة الله تعالى اكثر فيغلب في قلبه الشفقة فيصغر في عينه ذنب المريد والثاني ان
الشيخ كلما ازداد في الترقي والكبر يزداد فيه الاخلاق الرحمانية ويقل فيه الطبايع
البشرية ويشتد عنده عظمة ربه جل وعلا فيقوى عبوديته بالمحو والفناء فيرى نفسه
احقر واذنب من جميع الناس حتى من مريديه فيرى جرمهم بالنسبة الى جرمه اصغر
فيشفق بهم ليشفق به ربه جل وعلا كما في الحديث القدسي : ارحموا من في

تاخر

تاخر عن مجلس حضرة خواجة احرار قدس سره بفعلة فعلها ثم استشفع بروح حضرة شاه نقشبند قدس سره بعد اهداء قرائة اخلاص وفاتحة لروحه ان حضرة الشاه كان اكبر من شيخه وان الشخص كلما كان اكبر كان جرائم الاتباع في عينه اصغر كما هو مشاهد في اكابر الدنيا مع اتباعهم **منحة** كان رضي الله تعالى عنه يقول ينبغي للمريد ان يكون كالطاووس دائم النظر الى ساقه الاسود غير ملتفت الى حسن جناحيه والوانه فان ذلك الحسن مع انه ليس منه يورث اللفتة اليه عجبا واستكبارا وينشد في المعنى ۞ طاووس بدان شكل بديع شرمنده بپاي زشت درنگر و يقول رؤية الاتصاف بالكمال الذي هو في الخلق كله من عكس الكمال الالهي ولا عيب اعظم منه **منحة** كان رضي الله تعالى عنه يقول لا تحصل الاستقامة في الشرع بدون رؤية النفس في غاية القصور ومعيبة

طاووس بوی شکل بدیع شرمنده پای زشت درنگر

او فرکی کوخود بین توفرکک الوانرا کذافی قصیدة

الارض يرحمكم من في السماء **عطية** كان رضي الله تعالى عنه يقول الغرض من المنحة الخامسة الاشارة الى سير الوجود اى الجهد في نفيه بالنظر الدائم في المساوى والمعايب وخسة النفس الامارة المرادة بالساق الاسود وعدم رؤية الاعمال الخيرية الصادرة من الانسان ظاهرا والكمالات المخلوقة فيه المرادة من حسن الجناح والالوان لان كل ذلك انعامات واحسانات من الله تعالى لا يتمكن العبد منها لولا فضله عز وجل على انه ما من عمل خير الا وللنفس فيه اغواء يوجب ادائه بغفلة او حبطه برياء

عطية اقتصر رضي الله تعالى عنه في اشارات المنح الثلثة لقصور فهم المخاطب على ان استقامة الشرع ليست مجرد امتثال الاوامر واجتناب المناهي كما هو المشهور فانه قد يكون لاستعظام وطلب اخلاص من الناس مع عجب ورياء وهو لا يفيد بل لا بد مع ذلك من رؤية النفس قاصرة غايته بل هذه الرؤية مفتاح الامتثال والاجتناب المذكورين في الاولى وان الاستقامة الكاملة هي الحاصلة كما امر بها وهي ان حصلت فللانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهما متفاوتة على حسب مراتب المستقيمين وفيها مشقة شديدة غاية الاشتداد في الثانية وان الولي الكامل يرى نفسه ادون من كل الناس حتى من

ومتهة فى جميع الاحوال فسئل عن ذلك فاجاب تقريبا للافهام وعلى مقتضى المقام بان عدم تلك الرؤية ذنب عظيم واستشهد بكلام السمنانى قدس سره فى ذلك المذكور فى ترجمته فى النفحات والاستقامة لاتجتمع مع عظائم الذنوب **منحة ٧** كان رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شَيَّبَتْنِي سُورَةُ هُودٍ قال وانما قال ذلك لما فيها من الامر بالاستقامة كما امر قال فلما نزل عليه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم اول سورة يس الى قوله تعالى على صراط مستقيم استراح صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم **منحة ٨** كان رضى الله تعالى عنه يقول لولا الاضطرار والامر لم اتجاسر على هذا الامر من التصدى للارشاد والكلام فى الطريقة لما اشاهد من نفسى من القصور والمقت وعدم الصلاحية ثم ينقل عن شيخه قدس سره انه قال: ويل لك ان لم ترنفسك اسوا من الكافر القاطع وقال له اخرى حين عرض عليه انه يستحي من البروز للناس ولو فى الطريق لما يشاهد من عيوبه وان الخلق كلهم مطلعون عليها بان هذا الشهود يكون دائميا **منحة ٩** كان رضى الله تعالى عنه يقول: اولاد سائر الحيوان غير الانسان اسرع انقطاعا من الحاجة الى حضانة الامهات وكفالة الآباء واعجل

الكافر لكن لامن حيث الايمان والكفر بل من حيث ان الكافر يعصى عن جهل وعدم تصديق وعدنا منه والولى يرى نفسه انها تعصى بترك الاوامر وفعل المناهى مثل الكافر مع العلم بكون الامر امرا والنهى نهيا وسبق التصديق بذى الامر وايضا يراها منسلخة عن مظهرية جميع الصفات مع اتباع النائب والكافر له مظهرية واقلها ظهور الصفات القهرية مع اجتناب المؤمن منه واستشكلت هذه المقولة فاستفسرت منه فاجاب رضى الله تعالى عنه بما ماله ما سطر وقال انه عين الشريعة لاخارج منه واشار الى ان حقيقته تنكشف بالمذاق **عطية** قال رضى الله تعالى عنه فى تفصيل هذه المنحة التاسعة ان المريد قسمان مريد ومراد والاول وهو الذى يكسب بصرف الجزء الاختيارى تمام الصرف فى ارادة الله تعالى والشيخ والسالك ايضا قسمان سالك مجذوب وهو الذى سلك فى ماموريات شيخه ليلا ونهارا وداوم على محبته وحضانته حتى طراه الجذبة

الى

الى الاستبداد فى يسير من الزمان بمصالح نفسه والاهتداء الى خيره وشره فلا جرم صارت عجماوات بالنظر الى اولاد الانسان الابطأ منهم فى ذلك فكذلك السالكون فى ولادتهم الثانية المعنوية من كان منهم اسرع فطاما كان ادون مقاما ومن كان منهم اطول بقاء فى حجر التربية ومقام الصباوة والكفالة كان اعلى فى الكمالات وارفع قامة وارسخ استقامة الا يرى الى بعض المريدين الذين كملوا واجيزوا بالارشاد بنظرة من شيخهم من غير طول صحبة ولا معاناة رياضة كيف ذهبت آثارهم معهم ولم تبق لهم سلسلة ولا رُفِعَ لهم فى الطريقة عَلَم ولا تمت لهم فى المنفعة دولة .

منحة ١٠ كان رضي الله تعالى عنه يقول الخطرات القهرية وان لم تكن مضرة الا انه ينبغى للمريد الاستغفار عنها **منحة ١١** كان رضي الله تعالى عنه يقول كيفية الرابطة لدفع الخطرات هى ان يلاحظ المريد صورة الشيخ قاعدا على راسه ويقول ان مدخل الشيطان حسبما لاح لى من طرف الرأس **منحة ١٢** كان رضي الله تعالى عنه يقول الرابطة فى الصلاة هى ان يتخيل المصلى انه لابس لصورة الشيخ على هيئة ثوب سابغ لجميع البدن ولدفع الخطرات هى ان يتخيلها قاعدة على رأسه وفى سائر الاوقات هى ان يتخيلها بجنبه اومواجهة له

الالهية وشعر بها فيترقى يوما فيوما بمطية تلك الجذبة والمحبة وسالك فقط اى غير مجذوب وهو الذى سلك كذلك لكن لم يشعر بنحو تلك الجذبة وانه ليشعر به فى السكرة اوالقبر اوبعدها والثانى وهو الذى لم يصرف ارادته الجزئية كذلك أصلا اوصرف لكن بغابة القلة كأن لم تكن لكن الشيخ بامر الله تعالى اراده ونظره فاخذته الجذبة والمحب ايضا قسمان مجذوب سالك وهو الذى بسبب هذه الجذبة تشمر وسلك ورزق الصحبة كثيرا ومجذوب فقط اى غير سالك وهو الذى لم يتشمر ولم يُرزَق شيئا من الصحبة والتربية اوشيئا قليلا كالمعدوم واعلاهم الاول ثم الثالث وادونهم الرابع وهو الذى حكى عنه الغوث رضي الله تعالى عنه بذهاب آثاره

وفى المنحة العاشرة فى وجه الاستغفار للخطرات القهرية انها وان كانت غير مضرة لكنها نوع عجب

منحة ١٣ كان رضي الله تعالى عنه يقول نا قلا عن شيخه ان الوصول بالرابطة المجردة عن الذكر ممكن بخلاف الذكر المجرد عن الرابطة وكان يقرر المنقول المذكور مع الميل الى امكان الوصول بالذكر المجرد عند ظهور سلطانه لكن على غاية الندرة **منحة ١٤** كان رضي الله تعالى عنه ينقل عن بعض المشايخ انه كان يقتصر فى تعليم المريدين على تعليم الرابطة وكان رضي الله تعالى عنه يستحسن منه ذلك **منحة ١٥** كان رضي الله تعالى عنه يميل الى ان ما ياخذه المريد عن شيخه فى حال الرابطة و يتلقاها اقوى مما ياخذه المريد عنه شفاها .

منحة ١٦ كان رضي الله تعالى عنه يقول اذا استقامت الرابطة للمريد فى حياة شيخه استعد للافاضة من روحانيته واستغنى عن الانتقال لشيخ آخر بعد وفاة شيخه وقبل الاستقامة المذكورة عليه العدول الى آخر بعد وفاة الشيخ **منحة ١٧** كان رضي الله تعالى عنه يقول عليكم بالرابطة عليكم بالرابطة و يوصى بها كثيرا **منحة ١٨** كان رضي الله تعالى عنه يقول اول ما يبدأ به غالبا فى السؤال عن احوال المريد حصول الرابطة **منحة ١٩** كان رضي الله تعالى عنه يقول البدعة للمريد على قسمين بدعة فى الشريعة وبدعة فى الطريقة والبدعة فى الطريقة اكثر ظلمة **منحة ٢٠** كان رضي الله تعالى عنه يقول يخرج المريد عن الطريقة باحد الامرين بالاصرار على الكبائر و بالخروج عنها بان يقول خرجت عنها **منحة ٢١** كان رضي الله تعالى عنه يقول ينبغى للشيخ اذا قصد للاخذ عنه والانابة لديه ان يستغفر الله لنفسه .

واستثقال فى القلب فالاستغفار يدفعه وفى **منحة ١١ و ١٢** ان انواع الرابطة كثيرة لا تنحصر فيما ذكر منها الرابطة القلبية وهى التى اشار اليها القائل بقوله

عطية كان رضي الله تعالى عنه يقول المراد بالاستقامة فى الرابطة الرابطة المعنوية وينقل عن شيخه قدس الله تعالى اسرارهم العلية الرابطة المعنوية التى يستعد بها الاستفاضة بعد الممات هى المعنوية المقامية الحالية ويقول فى **منحة ١٨** ان الرابطة اهم اعمال الطريقة كما ان الصلاة اهم اعمال الشريعة لاشتمالها على الوقوف فى حضور الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم حديثا نصا فى ان اول ما يحاسب العبد عليه الصلاة و لهذا يخرج المريد عن الطريقة بنية الخروج وفى **منحة ٢١** ان قصد الاخذ والانابة من شيخ نعمة عظمى عليه

منحة ٢٢ كان رضي الله تعالى عنه يقول اما المسخ الصورى فهو مرفوع عن الامة يعنى امة الدعوة اكراما من الله تعالى لنبينا صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم واما المعنوى فهو باق بان يمسخ على صورة الحيوان المشهور بالصفة الغالبة على الممسوخ فى عالم المثال وقد يرجع الممسوخ بهذا المسخ الى صورته وقد لا فيموت عليه ويبقى كذلك واما الممسوخ بالمسخ الصورى فسئل عن الفقير وقوع الرجوع فقلت لم اقف عليه ولم يصرح هو ايضا رضي الله تعالى عنه فيه بشئ **منحة ٢٣** كان رضي الله تعالى عنه يقول علامة المسخ المعنوى فى الانسان شيئان عدم التاثر بالمواعظ وعدم التالم بالمعاصى **منحة ٢٤** كان رضي الله تعالى عنه يقول قد يرى الميت فى القبر وهو من اهل الايمان محولا وجهه الى وراء القبلة وذلك لموته على حب الدنيا **منحة ٢٥** كان رضي الله تعالى عنه يقرر ضابطة فى من له الاختلاط بالظلمة والحكام ومن ليس له ذلك ويقول رضي الله تعالى عنه ان قدرت على اكلهم فخالطهم وان قدروا على اكلك فلا تخالطهم **منحة ٢٦** كان رضي الله تعالى عنه يقول مجئ النسبة محيطة بالاطراف اكمل من مجيئها غير محيطة لعدم الدخل للشيطان فى الاولى يقينا ثم قال رضي الله تعالى عنه وبمثل ذلك عرف سيدنا موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان ما يسمعه كلام الله تعالى حيث كان يسمعه من جميع الجوانب **منحة ٢٧** كان رضي الله تعالى عنه يرجح النسبة الجائية

وهى يوجب شكر الاستغفار له لانبائه عن الاقرار بعجز النفس وخلوها عن الكمال وبحصر القوة والعزة فى الرب عزوجل وكونه هو المنعم والمقصود من اعظمه وايضا هذا القصد عسى ان يورث عجبا واستكبارا بتخييل النفس ان لها كمالا يوجب هذا القصد والاستغفار لاشعاره بالاقرار بذلتها وان الكمالات كلها من الله تعالى ولاحول ولاقوة الا به يدفعهما وفى **منحة ٢٢** المسوخ قد يحشر على صورته المسخية فلا يعرف حتى يشفع له اعاذنا الله تعالى وجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم منه وفى **منحة ٢٣** ان التاثر بالمواعظ قد يكون بطريان خوف وقد يكون بطريان محبة على المتعظ والتالم بالمعاصى قد يكون دائميا وقد يكون جزئيا فالمراد بعدم التاثر عدم التاثر بكلا قسميه وبعدم التالم عدم التالم دائما اذ التالم الجزئى كاف فى دفع المسخ .

من الخلف على غيرها من غير المحيطة **منحة ٢٨** كان رضي الله عنه يرجح النسبة الحاصلة من الخدمة على الحاصلة من غيرها كائنا ما كان ويقول مثل الاول مثل النمو والسمن الحاصلين في الحيوان من الشعير يبقيان زمانا وان انقطع مدده ما ومثل ما عداها مثل السمن الحاصل من خضر الربيع يزول بادنى معاناة وينقطع مع انقطاع المدد فكذلك النسبة الحاصلة من غير الخدمة تمحى بادنى لجاج من النفس بخلاف الحاصلة منها **منحة ٢٩** سئل رضي الله عنه هذا الفقير عن حكمة ايقاد السرج والشموع على المراقد المعظمة من القديم ثم اجاب رضي الله عنه بنفسه لما لم يلاق جوابي سؤاله وقال الحكمة فيه ان النسبة في الضياء اشد انجلاء واكثر مجيئا منها في الظلمة ثم قال بعد مرة مالم بنيته السالك الى التشرف بالتجلي البرقي وح تستوي الظلمة والضياء في مجيئها وانجلائها .

منحة ٣٠ كان رضي الله عنه يقول اتباع المشائخ قدس الله تعالى اسرارهم انما هم القائمون بالليل وهم المنظورون عندهم بنظر الالتفات ومن عداهم لا يعدون في الاتباع

منحة ٣١ كان رضي الله عنه يوصي بالرابطة في جميع الاحوال الا في الصحبة فانه كان يامر فيها بالوقوف القلبي **منحة ٣٢** سئل رضي الله عنه عما يدعيه ناقصوا مشائخ الزمان ولبسوا به الامر على العوام الذين هم اضل من الانعام من ان النواحي والممالك منقسمة على المشائخ لا يجوز لاحد منهم ان يتصدى للارشاد في غير حصته فاجاب رضي الله عنه بانه افك محض لا اصل له ثم استدل تبرعا على بطلانها بقصة شيخ الاسلام احمد النامقي الجامي قدس الله تعالى سره مع متيخة الچشتيين المسطورة بتفصيلها في النفحات وبقول ظهور قدس الله تعالى سره لولم اكن مامورا باختلاط الحكام لم اترك مريد الشيخ في الدنيا **منحة ٣٣** كان رضي الله عنه يقول سئلت شيخي قدس سره عن حكمة الدعاء بالتقديس لبعض المشائخ والرحمة للاخرى كما في النفحات فاجاب بان الاول لمن نجا من النفس رأسا والثاني لمن بقيت فيه بقية منها ثم قال رضي الله تعالى عنه وليس من شرط الارشاد النجاة من النفس راسا فان كثيرين ممن يترحم عليهم قد جلسوا في مقام الارشاد وساروا على طريق السداد وانتفع بهم الناس

منحة ٣٤ كان رضي الله عنه يقول المجذوب الممكن الذي لم ينقطع لطائفه في السير العروجي عن عالم الخلق راسا اكثر نفعا للعوام وهم اميل اليه منهم الى المرجوع واعرف به لما ان المناسبة بينه وبينهم اكثر ومعرفته اسهل **منحة ٣٥** كان رضي الله عنه يقول الآدمي في اول امره ناس لنسيانه العهود القديمة وما جرى عليه في عالم الامر ثم قد يصير انسانا وذا انس وذلك بعد اتصال اللطائف بعالمها **منحة ٣٦** قال رضي الله عنه بعد عرض فقير عليه ان المريد اذا اشتغل بمحاسبة نفسه قد يذهل عن الرابطة المؤدية الى الفناء وقد لمح ذلك الفقير في اثناء عرضه الى فضيلة المحاسبة فقال رضي الله عنه انما المحاسبة لمن فيه بقية وجود **منحة ٣٧** سئل رضي الله عنه عن اللطائف هل هي جواهر متعددة كما هو المشهور او جوهر واحد يتعدد ويختلف اسمائه باختلاف مراتبه في الادراك كما عليه المشايخ فاجاب رضي الله عنه بانها متعددة ذاتا **منحة ٣٨** كان رضي الله عنه يقول ربما يعرض المريد بكاء عند شروع اللطائف في السير العروجي مع انها متوجهة من عالم الخلق الذي هو لها غربة الى وطنها من عالم الامر ثم مثلها بحال البنات وبكائها عند تجهيزها واخراجها الى بيت الازواج الذي هو وطنها الحقيقي **منحة ٣٩** كان الفقير يتاسف غاية التاسف على تاخير الشروع في قيد هذه المنح القدسية وفي اليوم الثالث من الشروع اول ما انعقد المجلس العالي قعد الفقير وهو في تلك الفكرة فنظر رضي الله عنه الى منشدا مُدَّتِي اِينْ مَثْنَوِي تَأْخِيرِ شُدْ مُهْلَتِي بَايَدْ كِه تَا خُونْ شِيرِ شُدْ **منحة ٤٠** قال رضي الله عنه بعد قوله كان مريدٌ يعلّم شيخه الفاتحة والشيخ يسأله واستشكاله انه كيف صار شيخا ولا شيخوخة بدون العمل بالشرع ان وصوله الى الشيخوخة كان بالعلم الاول وايده بقول بعض الشيوخ تعلمت هذا العلم قبل النبوة بعشرين سنة ثم قال رضي الله عنه والله اعلم بحكمته هذا ثم قرب الامر الى الافهام بان نحو شيخ بركة وامثاله كانوا اميين معذورين في الشرع **منحة ٤١** كان رضي الله عنه يقول لا اَضَرَّ في امراض القلب من الحسد وجُلّ آفة العلماء منه **منحة ٤٢** قال رضي الله عنه قد يَعْرِفُ المفضولُ من الاولياء

الفاضل ولا يعرفه الفاضل واستشهد فى ذلك بقصة الخضر مع فقير المعرفة وفيها معرفة الفقير للخضر دون الخضر له ثم قال رضى الله عنه لان المفضول ياخذ عن الفاضل فيعرفه والفاضل مستغن عنه ثم قال هكذا وجه معرفة المفضول له وعقب الكلام بقصة الشيخ عبد الرحمن الطفوجى فى عدم معرفته للشيخ عبد القادر الگيلانى قدس سرهما وهى فى النفحات **منحة ٤٣** كان رضى الله عنه يقول المقتصر على الفروض المجتنب عن البدع افضل من مرتكب بدعة واحدة الآتى بانواع الطاعات ولو بلغ فى الاحوال والمواجيد ما بلغ ثم ذكر قصة الاعرابى الذى قال لا ازيد ولا انقص وشهادة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بالافلاح ان صدق **منحة ٤٤** كان رضى الله عنه يقول ينتفع الناس بالخلفاء الذين خلافتهم ضرورية مادامو مجتنبين للبدع وذلك فى الحقيقة بامداد ارواح مشايخ سلسلتهم وهممهم فاذا ارتكبوا البدع قطعوا عنهم الامداد والنظر فبقوا بانفسهم وانقطع الانتفاع بهم **منحة ٤٥** كان رضى الله عنه يقول ينتفع الناس بمن خلافته ضرورية فى حياة شيخه فان لم يكمل وتوفى شيخه فامره صعب خطر **منحة ٤٦** كان رضى الله عنه يقول البدع كلها مظلمة ولاحسن فيها وقد يظن صاحب البدع ان ما بلغ من مقام او ورد عليه من حال انما هو ببدعته وليس كذلك بل هو من اصل صحيح غفل عنه وفضل هذه الطريقة العلية على سائر الطرق انما هو تخلوها عن البدع ولم يندرس ما اندرس من الطرق الا بشوم البدع **منحة ٤٧** كان رضى الله عنه يقول صارت السنة فى هذه الاعصار المتاخرة فى البدع كضوء الدرة المضيئة بالليل فى ظلمة الليل والزمان زمان الغربة ولذلك يحصل السالك فى هذه القرون بادنى سعى على ما لم يكن سالك القرون المتوسطة يناله بمجاهدات كثيرة **منحة ٤٨** سئل رضى الله عنه هل عدم الانتفاع بسائر الطرق فى هذه الازمان لعدم الكمل من مشايخها او لما فيها من البدع فاجاب رضى الله عنه بانه لما فيها من البدع وان الزمان زمان البدع لا يروج ولا ينفع فيه الا طريق مقوم خال عنها **منحة ٤٩** كان رضى الله عنه الانتفاع بغير الطريقة النقشبندية فى هذه الاعصار امر صعب